

الأغاني

(ومن تُلّا قَريه بالمعروف مبهَجاً ... إذا اجْرَهَّ دَصَفَا المذمومِ أو صِلَادَا) .
(لاقِيَتْهُ ثَلَجاً تَنْدَى أَناملُهُ ... إن يُعْطِكَ اليَوْمَ لا يَمْنَعُكَ ذاكَ غَدَا) .
(إنِّي لرافدُهُ وُدِّي ومَنْذُ مَرَّتِي ... وحافظُ غيبَه إن غاب أو شهِدَا) .
الحطيئة لابن عباس أعلي جناح في هجاء الناس .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا أحمد بن الحارث عن المدائني عن ابن دأب عن عبد الله بن عياش المنتوف قال .

بينما ابن عباس جالس في مجلس رسول الله كف بصره وحوله ناس من قريش إذ أقبل أعرابي يخطر وعليه مطرف وجبة وعمامة خز حتى سلم على القوم فردوا عليه السلام فقال يا بن عم رسول الله أفنتي قال فيماذا قال أتخاف علي جناحا إن ظلمني رجل فظلمته وشتمني فشتمته وقصر بي فقصرت به فقال العفو خير ومن انتصر فلا جناح عليه فقال يا بن عم رسول الله أ رأيت امرأ أتاني فوعدني وغرني ومنانني ثم أخلفني و استخف بحرمتي أيسعني أن أهجوه قال لا يصلح الهجاء لأنه لا بد لك من أن تهجو غيره من عشيرته فتظلم من لم يظلمك وتشتم من لم يشتمك وتبغي على من لم يبغ عليك والبعي مرتع وخيم وفي العفو ما قد علمت من الفضل قال صدقت وبررت فلم ينشب أن أقبل عبد الرحمن بن سيحان المحاربي حليف قريش فلما رأى الأعرابي أجله وأعظمه وألطف في مسأله وقال قرب الله دارك يا أبا مليكة فقال ابن عباس أجروا قال جرول فإذا هو الحطيئة فقال ابن